

غريب الحديث لابن قتيبة

وتحتمل السَّندرة أيضا أن تكون امرأة تكيل كيدًا وافيًا أو رجلاً . وهذا الذي خبرتك به شيء يحتمله المعنى ولم أسمع فيه شيئاً .

وقال أبو محمد في حديث علي رضي الله عنه أنَّهُ قال : مَنْ يَطْلُ أَيْرُ أَبِيهِ يَنْتَطِيقُ بِهِ . هذا مَثَلٌ ضربه وأنَّما أراد من كثرة اخوته اشتدَّ ظَهْرُهُ وَعَزَّ . وضرب المِنْطَاقَةَ إِذْ كانت تشدُّ الظهر مثلاً لذلك وقال الشاعر : " من الطويل " ... فلو شاء ربي كان أَيْرُ أبيكم ... طويلاً كأَيْرُ الحارث بن سَدُوس

قال الاصمعي كان للحارث بن سدوس واحد وعشرون ذَكَراً وكان ضِرَار بن عمرو الضَّبِّي يقول : أَلَا إِنَّ سَرَ سَرَ حَائِلٌ أُمُ فزَوْجُوا الْأَمْهَاتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ صُرِعَ وَأَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ فَأَشْبَلَ عَلَيْهِ أَخُوته من أُمِّهِ حَتَّى أَزَقَذُوهُ . وَأَشْبَلُوا : عَطَفُوا .

وَأَمَّا المَثَلُ الْآخِرُ فِي قَوْلِهِمْ : " مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِيقُ بِهِ " فَإِنَّ أَبَا حَاتِمٍ خَبَّرَنِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يُرَادُ بِهِ : مَنْ